مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 06 /العدد: 02 -2021، ص: 150_171
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية
– دراسة ميدانية لبعض الثانويات بولاية المسيلة–

Obstacles to practicing school sports activity for secondary school students
A field study of some high schools in the wilaya of m'sila

د. زاوي زيد [1*]، ط.د.توميات عبد الرزاق [2]، ط. د. زاوي عبد الحليم [3]
[1] جامعة المسيلة، الجزائر، zayedzaoui91@gmail.com
[2] جامعة بسكرة، الجزائر، abderrazak.toumiat@univ-biskra.dz
[3] جامعة البويرة، الجزائر، Ab.zaoui@univ-bouira.dz

تاريخ الإرسال: 2021/06/07	تاريخ القبول:2021/10/12	تاريخ النشر: 2021/12/15

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة وجهة نظر التلميذات من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات تم تقسيمها إلى ثلاث محاور، وقام الباحث بالاعتماد على العينة العشوائية حيث تم توزيع (340) استبانة استرجع منها(300) بنسبة استجابة بلغت حوالي (75%). ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث باستخدام عدة أساليب إحصائية منها ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات، والتكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، والوسط الحسابي لتحديد مستوى الاجابة على متغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة هناك معوقات دينية تحد من مشاركة تلميذات السنة الأولى والثانية والثالثة الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية، وبناءا على نتائج الدراسة تم التقدم بالعديد من التوصيات التي كان أهمها ضرورة توفير ما يلزم لممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس مثل إنشاء قاعات رياضية مغلقة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات 1؛ تلميذات المرحلة الثانوية 2؛ الأنشطة الرياضية المدرسية 3.

Abstract:

Through this study, we aim to identify the obstacles that prevent high school Schoolgirls from participating in school sports activities, and to achieve this, the researcher used the descriptive and analytical approach to find out the Schoolgirls 'point of view by designing a questionnaire to collect data that was divided into three axes, and the researcher relied on the random sample, Where (340) questionnaires were distributed, of which (300) were retrieved, with a response rate of about (75%), the researcher used several statistical methods, The results of the study showed that there are religious obstacles, that limit the participation of first, second and third year secondary school Schoolgirls in practicing sports activities.

* المؤلف المرسل.

KEY WORDS: Obstacles 1; high school Schoolgirls 2; School sports activities 3

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يهتم المنهاج المدرسي الحديث بالتلاميذ ويعتبرهم محوراً هاماً وأساسياً في العملية التربوية والتعليمية، مراعياً بذلك خصائص نموهم، والاهتمام بجوانب شخصيتهم، الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، ويراعي أيضاً حاجاتهم، وميولهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، وتعرض المنهاج المدرسي الحديث لوظيفة النشاط الرياضي وأهميته في العملية التربوية والتعليمية، شأنه في ذلك شأن الأنشطة الأخرى، وأصبح ما يجري في هذا النشاط مماثلاً لما يجري في الدروس المنفذة داخل الأقسام الدراسية إذ تستطيع التلميذات من خلاله أن تعبرن عن ميولهن، وتشبعن حاجاتهن، وتتعلمن مهارات ولقد أضحت الأنشطة التربوية جزءاً من فلسفة المدرسة الحديثة التي لم يقتصر اهتمامها على العناية بالناحية التحصيلية للتلاميذ، وتلقيهم المعارف، والمعلومات بمختلف أنواعها بل امتدت وظيفة المدرسة في إطار هذه الفلسفة إلى تنمية شخصية التلاميذ وتوجيه ميولهم، والكشف عن قدراتهم، واستعدادهم في المجالات المدرسية المختلفة، التي تشمل الأنشطة كافة ومن بينها الرياضية، والاجتماعية، والثقافية، فالأنشطة التربوية وفق هذه النظرة ليست منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إنما هي جزء مهم من المنهج الدراسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج مع مفهوم الحياة المدرسية بغية تحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة والأنشطة إلى هذا تتخلل المواد الدراسية الأخرى كلها، بما يساعد التلاميذ في نهاية التعليم على أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية معتمدين على أنفسهم في مواجهة مشكلاتهم ومطلعين بمسؤولياتهم الفردية والاجتماعية في تحقيق أهداف مجتمعهم، وعلى هذا الأساس تمثل الأنشطة التربوية

التي من أهمها النشاط الرياضي المجال التطبيقي والمكمل للمواد الدراسية المقررة، إذ أنه ينمي في الفرد الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته مثل التعاون مع الآخرين، وضبط النفس، والاعتزاز بالانتماء للجماعة، إلى غير ذلك من الصفات الاجتماعية والخلقية التي تؤثر تأثيراً فعالا في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع.

وتعرف الرياضة المدرسية بأنها نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد بإكسابه اللياقة البدنية العامة وصقل قواه العقلية والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية، وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية، والرقي بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، ثم السمو بالمعايير الأخلاقية الفاضلة، كما أن النشاط الرياضي أصبح واقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، ومحدداته، وأسس تنظيمه، واختياره، وأصبح مصممو المناهج ينظرون إليه بوصفه عنصرا أساسياً من عناصر المنهاج المدرسي، يعمل ويتفاعل في الوقت نفسه مع العناصر الأخرى للمنهاج المدرسي الحديث، ولن يحقق المنهاج المدرسي الحديث أهدافه التربوية بصورة متكاملة بعيداً عن ممارسة النشاط الرياضي للتلميذات بحسب قدراتهن، وميولهن، وحاجاتهن، واستعداداتهن.

فممارسة المرأة للرياضة عادة ما تكون غير مرغوب فيها في مجتمعات يسود فيها القيم المأخوذة من الحياة الاجتماعية لاسيما في مجتمعنا، لذا تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء، وتحديد المعوقات التي تحول بين تلميذات المدارس الثانوية وممارسة الأنشطة الرياضية، وتحاول هذه الدراسة السعي لإيجاد أفضل الحلول الكفيلة بتقليل هذه المعوقات، ومنه يمكن صياغة التساؤل العام التالي:

- هل هناك معوقات تحد دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية؟

- الفرضية العامة:

- هناك معوقات تحد دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية.

- الفرضيات الجزئية:

-هناك معوقات معوقات مرتبطة بالمجال النفسي تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

-هناك معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

-هناك معوقات مرتبطة بالجانب الديني تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

2-الهدف العام من الدراسة: يهدف هذا البحث إلى:

محاولة معرفة المعوقات التي تدفع وتحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية، بالإضافة لتصنيف وترتيب المعوقات حسب درجة إعاقتها لممشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

3-التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-**المعوقات:** عرفها "**الثقفي**" بأنها مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة. **(حزحازي كمال،27،2010)**

-**مفهوم التربية البدنية والرياضية:** التربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن، وهي ترتكز على اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطوير الخصائص والصفات البدنية وتكوين العادات الصحية السليمة التي تكون

من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، وأن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات الحياة بكفاءة. **(عبد الحميد شرف، 2005، 18).**

-**مرحلة التعليم الثانوي:** يعرفها الباحثان بأنها المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم وهي محددة بثلاث سنوات.

- الدراسات السابقة:

-دراسة منصور نزال الحمدون ومنصور مفضي عثامنة: أسباب عزوف طلبة المدارس الأساسية في لواء بني عبيد التابع لمنطقة اربد الثانية عن ارتداء اللباس الرياضي في حصص التربية الرياضية(2001)

-هدفت الدراسة الى الكشف عن اسباب عزوف طلبة المدارس الاساسية في لواء بني عبيد التابعة لمنطقة اربد الثانية، وقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين:

-1-ما أسباب عزوف طلبة المدارس الأساسية في لواء بني عبيد التابع لمنطقة اربد الثانية عن ارتداء اللباس الرياضي في حصص التربية الرياضية؟

-2-هل تختلف اسباب عزوف الطلبة عن ارتداء اللباس الرياضي في حصص التربية الرياضية باختلاف الجنس؟

-تكونت عينة الدراسة من (205) من طلبة المدارس الاساسية في لواء بني عبيد التابع لمنطقة اربد الثانية. طور الباحثان لهذا الغرض استبانة تكونت من (22) فقرة موزعة على المجالات الاربعة التالية: معلم/ المعلمة التربية الرياضية / طالب / طلبة / المدرسة / ولي أمر الطالب، تأكد الباحثان من ثبات الاداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للفقرات وبلغ معامل الثبات (0.86) وهذا يشير إلى درجة ثبات الاداة بصورة عالية.

-للاجابة عن اسئلة الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والإخرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، كما تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين للفقرات، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-أشارت النتائج المتعلقة بالمجال الاول معلم / معلمة التربية الرياضية ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث، أما النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (الطالب / الطالبة) ان هناك فروق ذات دلالة أحصائية لصالح الاناث، أما النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (المدرسة) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية، أما النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (ولي أمر الطالب) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور.

-وفي ضوء ذلك تم تقديم عدة توصيات:

1-ضرورة ارتداء اللباس الرياضي للطالبة بغض النظر عن الصنف واللون والنوع وذلك ضمن الامكانات المتاحة.

2-ضرورة مساهمة المعلمين والمعلمات في حل المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية لأنهم الأقدر على الكشف عن مثل هذه الحالات (الإنطوائية، الخجل، الفقر، العدوانية) ومعالجتها بالتعاون مع الادارة المدرسية.

3-ضرورة نشر الوعي الرياضي واعطاء هذا الموضوع الأهمية التربوية والبدنية والنفسة من قبل المعلمين والمديرين.

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

-**منهج البحث:** "هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته استخدم الباحثان المنهج الوصفي

بأسلوب الدراسة المسحية "لأن المنهج الوصفي من أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات، ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة". **(عدنان حسين ويعقوب عبد الله أبو حلو،2009، 233)**

-الدراسة الاستطلاعية:

-إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، من الممارسة الميدانية المهنية للطالب، وبعد الحصول على التصريح من طرف إدارة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة لإجراء الدراسة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بغرض التعرف على توزيع عينة الدراسة عبر تراب الولاية، وقد كان مفتش المادة متعاونا معنا إلى درجة كبيرة ووفر لنا كل المعلومات التي نحتاجها، وعليه فقد قام الباحثان بتوزيع (30 استمارة) على عينة مكونة من تلميذات المدارس الثانوية وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث و كذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى أ فراد العينة أ ثناء توزيع الاستبيان والتعرف على مدى ملائمة عبارات الاستبيان من حيث الوضوح وقياس صدق ومعامل الثبات لأداة الدراسة بعد توزيع (30 استمارة) على عينة من تلميذات المدارس الثانوية من خارج عينة الدراسة.

-**مجتمع البحث:** تم تحديد مجتمع البحث بتلميذات المدارس في مرحلة التعليم الثانوي التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة والمنتميات للصفوف الأولى والثانية

والثالثة (الفرع العلمي والأدبي) من العام الدراسي 2019-2020م، وعند اختيار المجتمع تم مراعاة التوزيع السكاني والاختلاف في النواحي الاقتصادية، والموقع الجغرافي للتلميذات.

-**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (300) تلميذة بمرحلة التعليم الثانوي، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (180) تلميذة من ثانويات المدينة وكذلك تم اختيار (120) تلميذة من ثانويات المناطق الريفية.

الجدول رقم 01 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المستوى الدراسي وموقع المدرسة

المتغير	الفئات		أفراد العينة	%النسبة
مكان الثانوية	المسيلة (الولاية)		180	60.0%
	الدوائر	مقرة	55	18.33%
		ولاد دراج	32	10.67%
		بوسعادة	33	11.00%
المجموع			300	100.00%
السنة الدراسية	الأولى ثانوي		80	26.70%
	الثانية ثانوي		90	30.00%
	الثالثة ثانوي		130	43.30%
المجموع			300	100.00%

-**أداة الدراسة:** لجمع المعلومات قام الباحثان بتصميم استبيان وفق سلم ليكارت الثلاثي لتحديد المعوقات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المدرسية لدى تلميذات المرحلة الثانوية وغطت المحاور التالية:

- **المحور الاول: معوقات مرتبطة بالمجال النفسي.**
- **المحور الثاني: معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي.**
- **المحور الثالث: معوقات مرتبطة بالجانب الديني.**

-**أساليب التحليل الإحصائي:** قام الباحثان بتفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج SPSS وقد تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الاجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة.

- صدق وثبات الاستبيان: تم استخدام طريقة معتمدة في مثل هذه الدراسات، هي طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من ثبات المقياس المستخدم، وسيتم التطرق إليها كما يلي:

الجدول رقم(02): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	ألفاكروبناخ
معوقات مرتبطة بالمجال النفسي	10	0.995
معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي	10	0.977
معوقات مرتبطة بالجانب الديني	08	0.967
الاستبانة ككل	28	0.944

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** بلغ هذا المعامل للمحور الأول والثاني (0.995 و0.977) على التوالي، كما بلغ معدل الاختبار الاجمالي (0.944) حيث تجاوزت النسبة المقبولة إحصائيا والمقدرة بـ (0.60)، وهذا يدل على أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبيان، وهذا مايؤكد ثبات الاستبيان بفقراته المختلفة وصلاحيتها للتطبيق على مجتمع الدراسة.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

-هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية، حيث سيتم في هذا الجزء عرض

للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

-اجابات أفراد البحث الخاصة بالمحور الاول: المعوقات المرتبطة بالمجال النفسي.

الجدول (03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بالمجال النفسي.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	أخجل كثيرا عند ارتداء الملابس الرياضية.	2.63	0.995
02	أخجل من ممارسة بعض الحركات الرياضية.	2.60	0.663
03	أخشى عدم قدرتي على مجاراة زميلاتي المشاركات في النشاط الرياضي.	2.58	0.781
04	عدم تشجيع إدارة المدرسة للتلميذات المشاركات والمتفوقات في النشاط الرياضي.	2.55	0.433
05	يزعجني عدم اهتمام أستاذ التربية البدنية بالتلميذات المشاركات في النشاط الرياضي.	2.53	0.657
06	أشعر بضيق وتوتر نفسي عندما أفكر بالخسارة.	2.48	0.881
07	عدم توفر المتعة نتيجة لأن الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة.	2.43	0.571
08	عدم اتقاني للأداء المهاري يجعلني أشعر بحرج شديد عند ممارسة النشاط الرياضي.	2.40	0.733
09	لا تساعد ممارستي للنشاط الرياضي على تنمية ظاهرة الاعتماد على النفس عندي.	2.36	.0.753
10	لا أشعر بالرضى والمتعة عند ممارستي للنشاط الرياضي.	2.34	0.435

- **تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الاول: معوقات مرتبطة بالمجال النفسي.**

يوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات مرتبطة بالمجال النفسي، والملاحظ من الجدول رقم (03) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4، 5، 6،7،8،9،10) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات مرتبطة بالمجال النفسي داخل الثانويات، ويظهر من الجدول أن الفقرة رقم (1) والتي كانت تنص على " أخجل كثيرا عند ارتداء الملابس الرياضية. " جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.63)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " لا أشعر بالرضى والمتعة عند ممارستي للنشاط الرياضي." بمتوسط بلغ (2.34).

ويكشف الجدول رقم (03) إلى إن هناك بعض المعوقات التي تحد من مشاركة التلميذات في الأنشطة الرياضية المدرسية ويتضح من النتائج السابقة أن هناك عزوفاً وعدم رغبة في ممارسة التلميذات للأنشطة الرياضية المدرسية نتيجة للتكرار في المهارات الرياضية المقدمة، وقد يعزى التكرار إلى تقيد المعلمين بتنفيذ المهارات الرياضية التي اشتمل عليها دليل المعلم لتكريس التربية البدنية و الرياضية، وغياب دور التلميذات في المشاركة بتحديد المهارات الرياضية التي يرغبن في أدائها إلى جانب قلة توافر الأدوات، والمساحات الرياضية التي قد لا تساعد المعلمين على التنويع في المهارات الرياضية، ويلاحظ مما تقدم أن الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبط بإعطاء دور للتلميذات في اختيار الألعاب الرياضية، وعدم تقييدهن بمهارات رياضية معينة مع البعد عن

التركيز على الناحية التنافسية في أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، ويلاحظ أيضاً من الجدول، قلة التشجيع من إدارة المدرسة، وأساتذة التربية البدنية والرياضية مما يؤثر سلباً على مشاركة التلميذات في ممارسة الأنشطة الرياضية، ويعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية كبقية المواد لكونها أضعف مادة من حيث المعامل وأن علامتها لا تؤثر في المعدل العام، والنظر إلى حصة التربية البدنية و الرياضية على أنها ممارسة عملية أكثر منها مادة معرفية.

-اجابات أفراد البحث الخاصة بالمحور الثاني: المعوقات المرتبطة بالمجال الاجتماعي:

الجدول (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بالمجال الإجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	معارضة ولي أمري للمشاركة في النشاط الرياضي المدرسي.	2.53	0.913
02	عدم تقبل الأسر لانضمام الفتيات لنوادي رياضية.	2.41	0.958
03	النظرة السلبية للمجتمع نحو ممارسة المرأة للتربية الرياضية تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي.	2.37	0.893
04	عدم تعاون زميلاتي المشاركات في النشاط الرياضي معي أثناء اللعب تقلل من مشاركتي في هذا النشاط.	2.33	0.902
05	مشاركتي في النشاط الرياضي لا تكسبني احترام وتقدير الاخرين.	2.29	0.835
06	عدم تشجيع صديقاتي على ممارسة النشاط الرياضي تحول دون ممارستي لهذا النشاط.	2.27	0.741
07	النظرة السلبية لمدرسات المواد الأخرى للمشاركات في النشاط الرياضي تقلل من مشاركتي في هذا النشاط.	1.94	0.793
08	ممارسة النشاط الرياضي لا يساعد على تنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية عندي.	1.77	0.813
09	ممارسة النشاط الرياضي لا يحقق فرص التعاون بين التلميذات في المدرسة.	1.73	0.624
10	علاقتي غير الودية مع أستاذ التربية البدنية تحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي.	1.70	0.693

- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الثاني: معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي:

يوضح الجدول رقم(04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي، والملاحظ من الجدول رقم (04) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (5،6،7،8،9،10) ضمن الموافقة المتوسطة [1.67-2.32]، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية

على وجود معوقات مرتبطة بالمجال الإجتماعي داخل الانويات، ويظهر من الجدول أن الفقرة رقم(01) والتي كانت تنص على " معارضة ولي أمري للمشاركة في النشاط الرياضي المدرسي." جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.53)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " علاقتي غير الودية مع أستاذ التربية البدنية تحول دون مشاركتي في النشاط الرياضي. " بمتوسط بلغ (1.70).

ويكشف الجدول رقم (04) أن هناك بعض المعوقات التي تحد من ممارسة التلميذات للأنشطة الرياضية المدرسية بدرجة أعلى من المتوسط النظري للدراسة، وهذا يعزى إلى إن هناك نظرة متدنية لمادة التربية البدنية والرياضية مردها إلى آلية تنفيذ حصص التربية الرياضية، إذ إن هنالك قلة في عدد الحصص النموذجية المنفذة فضلاً عن وجود ضعف في تنويع الألعاب الرياضية المقدمة مما أدى إلى خلق تصور خاطىء بأن التربية الرياضية عبارة عن ممارسة حركية للعبة رياضية، ومن بين المعوقات أيضا " عدم تشجيع صديقات على ممارسة النشاط الرياضي تحول دون مشاركتهن في هذا النشاط، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي تنص على أنه هناك معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

-اجابات أفراد البحث الخاصة بالمحور الثالث: معوقات مرتبطة بالمجال الديني

الجدول (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بالمجال الديني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تبديل الملابس أمام التلميذات لا يجوز شرعا.	2.81	0.548
02	يتعارض ممارسة النشاط الرياضي في الأماكن المكشوفة مع معتقداتي الدينية.	2.63	0.664
03	ممارسة النشاط الرياضي بوجود أو اشراف الرجال يتنافى مع معتقداتي الدينية.	2.55	0.669
04	يتعارض ارتداء الملابس الرياضية لمزاولة النشاط الرياضي مع معتقداتي الدينية.	2.53	0.643
05	عدم توفير أماكن خاصة لتبديل الملابس يحول دون مشاركتي للنشاط الرياضي.	2.69	0.643
06	أخجل من ممارسة بعض الحركات الرياضية.	2.60	0.663
07	أخجل كثيرا عند ارتداء الملابس الرياضية.	2.63	0.995
08	عدم وجود الصالات الرياضية المغلقة والمناسبة للنشاط الرياضي.	2.79	0.758

- **تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الثالث: معوقات مرتبطة بالمجال الديني**

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات مرتبطة بالمجال الديني**ن** والملاحظ من الجدول رقم (05) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4، 5، 6،7،8) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات مرتبطة بالمجال الديني داخل الثانويات، ويظهر من الجدول أن الفقرة رقم(1) والتي كانت تنص على " تبديل الملابس أمام التلميذات لا يجوز شرعا. "

جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.81)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يتعارض ارتداء الملابس الرياضية لمزاولة النشاط الرياضي مع معتقداتي الدينية." بمتوسط بلغ (2.53).

كما يلاحظ من جدول رقم (05) أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الدينية كلها كانت من أكثر المعوقات التي تحد من إقبال التلميذات على ممارسة الأنشطة الرياضية، يتضح ذلك من خلال حصول الفقرات كلها على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.53–2.81) وهي متوسطات أعلى من المتوسط النظري للدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر مجالات المعوقات التي تحد من الممارسة الرياضية لدى التلميذات هي تلك المعوقات المتعلقة بالمجال الديني، فالإناث لا يسمح لهن بارتداء الملابس الرياضية في الأماكن العامة هذا فضلاً عن ضعف ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم، بالإضافة إلى ذلك إلى إن عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة المرأة للنشاطات الرياضية التي تتناسب مع العادات، والتقاليد الاجتماعية، وعدم وجود عدد كاف من المدربات يعد من العوامل المعوقة لممارسة المرأة للرياضة، ويعزو الباحث هذه المعوقات إلى أن معظم المدارس لا تتوفر على القاعات الرياضية المغلقة مما يضطر الأساتذة إلى تطبيق الأنشطة الرياضية في الساحات المكشوفة وهذا يتعارض مع ارتداء التلميذات للباس الرياضي والذي يعتبر غير مقبول اجتماعياً، وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن الدين الإسلامي حدث على الممارسة الرياضية للذكور والإناث قال (ص) المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"، وقال سيدنا عمر بن الخطاب "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" هذا فضلاً عما ورد عن رسول

الله بأنه كان يتسابق مع عائشة رضي الله عنها، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت والتي تنص على أنه هناك معوقات مرتبطة بالمجال الديني تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (06) ترتيب المعوقات حسب درجة الاعاقة

الرقم	المجال	Mean	Std.Deviation
01	معوقات مرتبطة بالجانب الديني	2.600	0.608
02	معوقات مرتبطة بالمجال النفسي	2.490	0.733
03	معوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي	2.130	0.855

من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين ترتيب المعوقات حسب درجة الإعاقة من حيث التأثير على عدم المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية لتلميذات المرحلة الثانوية تبين لنا أن المعوقات المرتبطة بالجانب الديني احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر تلميذات المرحلة الثانوية، وهذا راجع لأن التأثير الثقافي يعوق إعطاء فرص متكافئة للمشاركة في الأنشطة الرياضية فالإناث لا يسمح لهن بارتداء الملابس الرياضية في الأماكن العامة هذا فضلاً عن ضعف ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم، بالإضافة إلى ذلك إلى إن عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة المرأة للنشاطات الرياضية التي تتناسب مع العادات، والتقاليد الاجتماعية، وعدم وجود عدد كاف من المدربات يعد من العوامل المعوقة لممارسة المرأة للرياضة، ويعزو الباحث هذه المعوقات إلى أن معظم المدارس لا تتوفر على القاعات الرياضية المغلقة مما يضطر الأساتذة

إلى تطبيق الأنشطة الرياضية في الساحات المكشوفة وهذا يتعارض مع ارتداء التلميذات للباس الرياضي والذي يعتبر غير مقبول اجتماعياً.

- الخاتمة:

لا يعتمد نجاح بحث ما في أهمية النتائج المتحصل عليها ولا المستخلصة بقدر ما ترتبط هذه النتائج بإمكانية التطبيق الفعلي لها، ومن خلال دراستنا هذه كنا نهدف إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية، من وجهة نظر تلميذات المرحلة الثانوية، وقد وضعنا لدراسة هذا الموضوع ثلاث فرضيات مفادها أنه هناك معوقات تحول دون مشاركة تلميذات المرحلة الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة وجهة نظر التلميذات من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات تم تقسيمها إلى ست محاور، وقام الباحث بالاعتماد على العينة العشوائية حيث تم توزيع (340) استبانة استرجع منها(300) بنسبة استجابة بلغت حوالي(75%). ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث باستخدام عدة أساليب إحصائية منها ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات، والتكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، والوسط الحسابي لتحديد مستوى الاجابة على متغيرات الدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن هناك "معوقات دينية، ومعوقات مرتبطة بالمجال النفسي، ومعوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي، تحد من مشاركة تلميذات السنة الأولى والثانية والثالثة الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية والرياضية، كما اظهرت النتائج بأن هنالك اهتمام عند التلميذات في التركيز على المواد الدراسية الأخرى على حساب ممارسة النشاط الرياضي، كما تبين من خلال النتائج ان عدم اهتمام

مديري المدارس بالتربية البدنية والرياضية وذلك بتوفير الامكانيات اللازمة جعل التلميذات يحجمن عن المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية، مع عدم تقبل أولياء الأمور لممارسة بناتهم للنشاط الرياضي والضغط عليهم من أجل الحصول على معدلات فصلية كبيرة، بالإضافة إلى البرنامج الدراسي المكثف وخاصة لتلميذات السنة الثالثة جعلهم لا يشاركون في ممارسة الانشطة الرياضية من أجل التفرغ للدراسة .

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قام الباحث بتقديم بعض **الحلول والتوصيات تمثلت في:**

-نشر الثقافة، والوعي الرياضي من خلال الإذاعة المدرسية للإعلان عن المسابقات، والمنافسات الرياضية، وإيصال الأخبار الرياضية الهادفة، وتكريم التلميذات الفائزات في الأنشطة الرياضية، وإبراز إسهاماتهن في إنجاح هذه الأنشطة.

-ضرورة قيام وزارة التربية الوطنية بعقد اتفاقيات تعاون مع وزارة الشباب والرياضة بغرض قيام المدارس القريبة باستخدام المنشآت الرياضية لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية للإناث.

-ضرورة الأخذ بعين الاعتبار توافر القاعات الرياضية عند بناء المدارس الحديثة لتهيئة الجو المناسب لممارسة الأنشطة الرياضية.

-ضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وفوائد ممارسة هذه الأنشطة للجوانب الجسمية.

-نشر الوعي الرياضي، والثقافي بين التلميذات وأولياء أمورهن لمحاربة المعتقدات الخطأ مثل: ممارسة الأنشطة الرياضية تتعارض مع العادات، والتقاليد، والتعليم الدينية. أو إن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر في مستقبل التلميذة الدراسي.

-ضرورة قيام وزارة التربية الوطنية بتحديث الأنظمة، والقوانين، والتعليمات الخاصة بمشاركة التلميذات في برنامج التربية الرياضية المدرسي، وتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

المراجع المستخدمة في البحث:

– المصادر والمراجع:

-المراجع باللغة العربية:

1. أبو عبده، حسن السيد (2002) أساسيات تكريس التربية الحركية والبدنية، القاهرة، مكتبة الإشعاع الفني.
2. أبو نمره، محمد خميس وسعادة، نايف عبد الرحمن (2004)، التربية الرياضية وطرق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة.
3. أبو هرجه، مكارم وزغلول، محمد (2000). مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية، التشخيص والعلاج، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
4. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (2000): مناهج التربية البدنية المعاصرة دار الفكر العربي، القاهرة.
5. الخولي أمين أنور، (1996)، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 216 ب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
6. عبد الحميد شرف(2005): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

7. عدنان حسين ويعقوب عبد الله أبو حلو(2009): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط1، عمان، إثراء للنشر والتوزيع.
8. عمرو عصام (2004)، المرأة والرياضة، دار الاعتصام للطباعة والنشر.

– رسائل الماجستير والدكتوراه:

9. جبريل، فتنات محمد، وعفاف درويش، وتهاني جرانه (1985)، ظاهرة إحجام تلميذات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. الجيب، شيخة يوسف (1990)، عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن الاشتراك في النشاط الرياضي الخارجي بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
11. العتوم، أمجد محمد (2001)، تقويم واقع الخبرات التربوية المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة جرش من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
12. عويدات، عبد الله، وكمال الريضي، وخليل عليان (1988)، أسباب عزوفة الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
13. كمال حزحازي (2010): معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجيستر، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة.
14. ناجي، حسن أحمد (1995)، الصعوبات التي تواجه طالبات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
15. النهار، حازم (1995) الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس في محافظة عمان العاصمة، رسالة ماجيستسر في دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
16. محجوب عرايبي لحسن 2010، النشاط البدني وظاهرة البدانة عند المراهقين في الجزائر (دراسة ميدانية حول طمبة الثانوية لبمدية وادي الفضة–ولاية شمف) رسالة ماجستير، جامعة دالي براهيم.

17. ط.د.مالكي عمار، د.قزقوز محمد، د.بن سميشة العيد (2020)، اسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة مسحية أجريت على بعض ثانويات مدينة البيض، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 05، العدد العاشر نوفمبر 2020، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 34_49.

18. أحمد بن قويدر، قرومي علي(2020)، ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية من وجهة نظر الإسلام، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 05، العدد الثالث 2020، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 54_66.